

الجامعة العربية

جريدة جامعة نصرة ثلاث مرات في الاسبوع
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الاستدراك
المخابرات
الوصوليات

الموافق ٤ كانون الاول سنة (١٩٢٩) م

الادارة
الاعمال
القدس الشريف في ٣ رجب سنة ١٣٤٨ هـ

الرأي العام في اميركا

ينقلب على الصهيونية
مقال خطير للمستشرق ستودارد ادميركي
صاحب كتاب «حاضر العالم الاسلامي»
شرح فيه قضية فلسطين وموضعها من القضية العربية الكبرى

(الجامعة) على اثر الفتنة في فلسطين شرع اليهود في انحاء العالم، وخاصة في اميركا وبلاد الانكليز، في نشر اغرب الاراء والمعتقدات عن حوادث فلسطين، استعرا، للرأي العام اليهودي اولاً، والادري الاميركي ثانياً الى انهم ذبحوا شريعة في فلسطين. وقد ظن اليهود ماويلا اخرى الجمعية الصهيونية القاضية على زمام الدعاية الصهيونية في العالم انها بنشر تلك الانباء المرمية المجرودة عن الصحة تصيب عصفورين بحجر واحد فهي من ناحية تجعل الرأي العام اليهودي، والادري والاميركي ان استطاعت ان ينجح من القطائع التي يزعمون نزولها بهم، ومن الناحية الاخرى تكون كاتبا لرسالة ابلغ فداء الى يهود العالم بأن يدروا الاموال على فلسطين.

ولكن هذا الاسلوب من الدعاية له مدته من الزمن، وله ايضاً حد يقف عنده. فقد جعل الرأي العام الاميركي يقف على حقائق ماجريات فلسطين بواسطة مراسلي الصحف الاجانب الذين جؤا الى هنا ووقفوا على الحالة، وبواسطة التقارير الرسمية التي يبعث بها القناصل الاجانب من القدس وغيرها الى دولهم. اضف الى هذا ان هناك كثيراً من المتخصصين في شؤون الشرق والقضية العربية من اهل العلم والفكر الذين يعدون العنصر المفيد في المعلومات الصحيحة والمصدر الذي يستنبط المسائل ويدرسها درساً مدققاً وواقعياً. وهذا الصف من اهل العلم ليسوا من الخفة بحيث تأخذهم الدعاية الصهيونية او تخدعهم باطلائها.

وقد اخذنا نطلع في البريد الادري والاميركي على مقالات خافية قيمة توشح من افلام الكرام من الكتاب الاميركيين والادريين في قضية فلسطين. وقد قل هذه الكتابات على ان الرأي العام في اميركا لا يخذل يوقن ان الدعاية الصهيونية قامت بمهمة متكررة على عرب فلسطين القصد منها الغايات السياسية والمالية. ولدينا الآن مقال صاف للعلامة الاميركي لوتشورب ستودارد الذي عرف الناس جلالة قدره وقفاذ بصيرته في شؤون الشرق والعرب والاسلام من كتابه «حاضر العالم الاسلامي» الذي عاق عليه عطوفة كاتب العرب الاكبر الامير شكيب اوسلان تلك التعليقات المنقوعة بجيل القوائد والتعليقات العبرية. وقد نشر هذا المقال في مجلته لبرته - الحرية Liberty التي تطلع ٦٠٠٠ - ٦٠٠٠ نسخة وهي اسبوعية ومن اكثر الجلات الاميركية مبيعاً. ويمتاز ستودارد بالا حاطة الواقعية بالوضع الذي يتخوض فيه على وجه سديد منهج موفق. وقد جعل عنوان مقاله هذا:

«الجلوس على غطاء القدر - لماذا ثبت الاراضي المقدسة حرباً»
ونحن نشير تعريب هذا المقال بمثابة مثال من كتابات المصنفين في الغرب الذين يخترقون بصائرهم حجب الدعاية الصهيونية والاستعمارية، ينفذون منها الى الحقائق الراهنة يجلونها احسن جلالة. - قال مستر ستودارد:

«اذا جلوسنا عن هذه البلاد، فلا الاضطراب والفتنة، لاول سبب يستبعد ان يقوم المسلمون فينجحون. اعتناق اليهود في الاسبوع الاول»
هذا كلام قاله موظف بريطاني من رجال الحكومة المنتدبة، اثناء زيار في فلسطين منذ سنوات. وعلى كل لست اود ان اذكر اسم هذا الموظف. لانه لما كان يلقى الي بهذا الكلام لم يكن ذلك منه بقصد النشر. وفضلاً عن ذلك فهو لم يزل في منصبه الى الآن. ولكن كلاته هذه تصف حتى الوصف ذلك القدر العالمي جاء العداء الديني والقومي وهو في كل وقت معرض عندنا لحوار الحراة ليقور فوراً نجيحاً. فيسبل من حواله الدم

دون المليون من النفوس عدداً. ومع هذا فلسطين تلك البلاد القاحلة التلال في الاراضي المقدسة للاديان الثلاثة الكبرى، اعنسي المسيحية واليهودية والاسلام. وفلسطين اليوم في ميدان نزاع عنيف بين قوتين كبيرتين هما الصهيونية والقومية العربية. وهاتان القوتان مع اشتغال كل منهما على عناصر تبعيتها الحماة الدينية والمثيرة الوضبة، تشتملان ايضاً على عناصر اخرى اشد من الديناميت انفجاراً.

ان الحراب البريطانية بوسمها ان تقر النظام في نصابه ولكن ليس بوسمها ان تمكن السلام في موطنه. وقد قل بعض الظرفاء في هذا المعنى قولاً حرياً بالذكر بهذه العبارة:

«كنتم ان فعلوا كل شيء بالحرب ولكن لا يمكنكم الجلوس عليها»
ومع ان الجنود البريطانية تدفق على القدس بكثرة، فان العداء والبغضاء لجان جوانح الصد ورحى ان الكاس انتفض مرة اخرى فيكرر المكره.

ولا انفجار الذي له من الطابع كهذه الطابع الموجودة في فلسطين عداء وقتاً بين الفريقين. اذا التهمت ناره من كل تلك البلاد فالسنة تدلج لمذات آتية الى كل صنف في العالم.

قد نجد الآن مائة قضية علمية جديدة في فلسطين. وهذه القضية لها شأنها الكبير ايضاً وأمدتها الطويل. وهذه الفتنة الدموية بين اليهود والعرب التي تلو انبأها هذه الايام، ما هي الا حلقة من سلسلة مأساة بعيدة الاصل. واول هذه المأساة يتدنى من وقت ان ضرب الرومان اليهود تلك الضربة الساحقة وجعلوهم اشتاتاً بين الامم منذ نحو ٢٠٠٠ سنة خلت. ولكن اليهود مع تفرقهم في الارض وتحت كل كوكب لم ينسوا وطنهم الاول. ولا كانت احلامهم تقطع من انهم يعودون الى صهيون يوماً من الايام. وهذا الامل عندهم مقرون دائماً بعلامة ظاهرة يتلوها اليهود في اعيادهم كل سنة وهي قولهم: العام المقبل في اورشليم.

وقد ظل هذا الامل، امل اليهود في الرجوع الى صهيون سراباً بعيداً من التحقق الى الزمن المتأخر، لكثرة ما قام في سبيلهم من الحوائل التي لا تغلب. فان رومانيا التي قصت ظهر اليهود بتلك الضربة القاضية التي كلفتها ثمنها غالياً اُحبت ان تحتاط لنفسها من ذلك الخطر. فغزت اليهود من ان يعودوا الى فلسطين مستوطنين. ولما دخلت روما في التصارية ازدادت حيلتها السياسية شدة. واضيف الى ذلك اسباب دينية جديدة تعتم منع اليهود من الرجوع الى صهيون، لان الكنيسة ليس بوسمها ان ترى الاماكن المقدسة يبعث فيها أولئك القوم فساداً وم اعداؤها وخصاؤها.

ثم بعد ذلك زمن، تدفقت موجات الاسلام الحمراء من صحراء بلاد العرب الى فلسطين، ولم يكن حظ فلسطين انها خرجت من حكم التصارية الى الاسلام فحسب، بل استوطنتها الاقوام التي هي عرب في العرق، ومسلمة في الدين. وقد حصل هذا ثلاثة عشر قرناً قبل اليوم. والحجج والوثائق والسجلات لتلك الفتوحات الاسلامية يحملها العرب الآن في بيوتهم قائلين ان فلسطين بلاد عربية لنا منذ الفتح، وهي جزء لا يتجزأ من امبراطورية عربية ضخمة، او اقطار عربية متحالفة، يسمى في سبيل تحقيقها دعاة القومية العربية اليوم من العراق حتى أقصى المغرب.

ثم ان العوامل القومية نفسها هي التي جعلت العداء مستحكماً بين اليهود والعرب، وقذفت به الى طور حاد جداً لم يعده له مثيل من قبل. وهذه السيرة تفصلها بما يلي:

ان اليهود لم يرحوا الزمن كله يعتقدون ان «يهو» سيرشل (مسيحاً) ليقود الشعب المختار الى وطنه الاول حيث ينشئ هذا الشعب قوته ويؤسس سلطانه، سلطان اسرائيل، بمتدالي كل الارض. وقد كان هذا الحلم واهجاً يراق الى حد لم يكن تحقيقه ممكناً الا بالعبودية من الاعاجيب لا بأسلوب من «البقية على الصفحة الجادة»

في لجنة التحقيق

كيف اعندى على مقام الصحابي عطاء
اللجنة تسمح شهادات لشهود عدل يدين
اليهود كانوا يتون اثار الاضطرابات العرب لم يطلقوا أي عيار ناري
اليهود يطلقون الرصاص ويقتلون الحجارة على العرب

تابع صباح الثلاثاء
في ٢٩/١١/٢٩
شهادة هارون وتكن

ثم نودي على الشاهد هارون وتكن وبعد القسم اجاب على اسئلة المستر سيلي بايلي: وطيفي في ادارة البوليس في الحكومة قسم الهندسة بالقدس - كنت يوم ٢٣-٨-٢٩ في عمارة سلوونم بالوظيفة - المكتب الذي اشتغل فيه واقع بلك العارة - كنت الساعة ١١ قبل الظهر في المكتب في الساعة ١٢:٣٠ كنت في غرفة حضور الحراطين على سطح العارة امام بستان البلدية شارع يافا وشارع الساحة الحريطة من: تنقل وقصص على اللجنة ما رايت منذ تلك الساعة - حج - اثنا القيام بعدي لاحظت وجود اناش كثيرين امامي على سطح العارة ينظرون الى الشارع. خرجت من غرفتي لأرى ماذا كانوا ينظرون. شاهدت جسماً من الناس أمام دائرة البوسطة بلبسون البسة اوروبية وكان يراهم ضابط بريطاني أو ضابطان ومقرهم لا يدل على انهم كانوا عرباً. شاهدت ايضاً تجمعاً على العارة الأرمنية وحاول ضابط قترتهم فلم يقد. دخلت لاقام علي في الغرفة التي على السطح وبعد مرور ١٠ او ١٥ دقيقة سمعت حركة كبيرة على الدرج وصياحاً بالعبراني او الجرجوني او اللاتيني ليس عربياً فخرجت لأرى - فشاهدت ٢٠ او ٢٥ شاباً يهودياً يراقبون العرب الذين كانوا قادمين من بوابة الخليل بقودهم البوليس يصيحون ويحملون العصي. دخلت ثانية الى الغرفة وبعد دقيقة واحدة سمعت صياحاً أشد من الاول. خرجت فشاهدت جمعاً كبيراً من اليهود يبلغ الخمسين على سطح عارة سلوونم حاملين حجارة كبيرة. أخذت حجرين منها الى غرفتي. ثم شاهدت صداماً في الشارع وشاهدت كثيراً من اليهود يحضرون الى السطح حاملين حجارة وعصياً وأشياء أخرى احضروها من الشارع واظن ان هؤلاء الشبان هم الذين رأيتهم اول مرة مجتمعين امام البوسطة.

شو - هل كان هؤلاء الشبان العري بالدخل الى تلك العارة ج - اظن. وقد دخلوا من المدخل العمودي من معارضة لأن في العارة مكاتب كثيرة ويحضر هناك اناش كثيرون.

ويبلغ عدد العرب الذين كانوا قادمين من جهة باب الخليل ٧٠ او ٨٠ كان مع بعض اليهود حجارة ثقيلة حجمها ١٨ x ٩ x ٦ انشأت واخذوا يرمونها على اللارين. ذهب

ج اظن قبل وصولنا وربنا لم نلاحظه وقت

ج اظن قبل وصولنا وربنا لم نلاحظه وقت

ج اظن قبل وصولنا وربنا لم نلاحظه وقت

ج اظن قبل وصولنا وربنا لم نلاحظه وقت

حضورنا - لم يكن في رأسه جرح ولا يد أن يكون موته من ضربة عصي أو سحارة سيدي - ماذا علمت بعد ذلك - وماذا رأيت - ج - ذهبت الى ميشورم - كما جمع من اولاد العرب على الطريق والبوليس يوجههم الى الورا - العرب لم يتشبثوا لضرب البوليس ولكنهم حاولوا ان يدخلوا الى ميشورم وكانوا يحملون العصي والحجارة اما اليهود فكانوا يحملون العصي الفليضة - سمعت ستة حلفاء نارية أطلقها اليهود على العرب ووجدت قذيفة أخرى في الطريق سلمتها الى البوليس - لم يطلق احد من العرب الرصاص وتفرق العرب هنا وهناك - س - ماذا عمل اليهود مع - خرج عدد كبير من اليهود من ميشورم الى الشارع وضربوا الرجل العربي بالحجارة بالعصي الفليضة - وشرع مريمان يناقش الشاهد فأجاب: ذهبت الى موقع الاضطراب من العارة الروسية وكانت الساعة ١٢٦٣٠ بعد الظهر اتني متأكد بأن الساعة كانت ١٢٦٣٠ اذ ذلك - لا أعلم اذا كان العرب المتجمعون هناك بجالة سلمية او لفرس سي - كثير من العرب كانوا يحملون العصي - انا متأكد أن الساعة لم تكن واحدة ونصف كما تقول - كان هناك ٣ أو ٤ من رجال البوليس العربي قرب ذلك الرجل - مريمان - اظن ان احد افراد البوليس ذهب الى بيت الله كتور يائمين واما أنت فقد كنت اخذت الجريح ج - يجوز - كان بين افراد البوليس نفر اسمه صالح زايد - لا اعرف اسم المصاب - وربما يكون اسمه حنا كركو - رأيت رجلاً بلبس « كيونتا » ابيض وكان يفرقنا - العرب لم يطلقوا ولا عياراً نارياً - واني متأكد جداً من ذلك - لم يطلق البوليس عيارات نارية - يمكن اصابة بيت الله كتور يائمين بالرصاص من شارع ميسورم -

ميلي: قلت ان ذاك الرجل الذي
كان لابسا الجاكيت الالبيض كان يضاهيك
فكيف كانت تلك المضاهية ج: بقي لجهنت
ونحن نبدل جهندا في ابقاء اليهود في شارع
ميشوريه ولكنه حضر النيا واصر على طلب
حرس لياخذني اذ يته الواقع يتناوب بين
الجمع العربي - الرئيس: لم نسمع بهذا
الحادثة قبل.

مرغان: هذه حادثة احد الرجال
الذين كانوا مقتولها مسبقا للاضطهاد الذي
بدأ الساعة ١٢٤٣٠

شهادة صالح زايد

ثم نودي على الشاهد صالح زايد بوليس را
١١٠٤ - فـأله المستر ميلي كما يأتي : (انتهى ذكر
ابن كنت يوم ٢٣ اغسطس ج : نعم في
نقطة بوليس مشور بمس : هل حدث شيء
قبل الظهر ج : كلا م : وبعد الظهر
ج : نعم بين الساعة ١٢ - ١ كنت اقشور
امام باب نقطة بوليس مشورم فشهدت فخر
٤ - هوديا بمجمعين بشارع مشورم . كان
لدينا اوامر بان نفرك اي جمع نراه هناك
ذهبت لافرق الجمع فأت قرب بيت الله كسوة
ياسمين رجلا عريا مجروحاً بالجروح قال
لي ان اليهود قتلوه . سألته عن اسمه فله
يحياب . ولما لاحظت ان حالته خطر
صرت ارتقب مرور سيارة . لأرسله الى
المستشفى . ثم شاهدت افسراداً من العرب
مارين وبدأ اليهود والعرب يشرقون
بعضهم بالحجارة . افراد البوليس والمجروح
كانوا في وسط التوار . حملت الجريح
الى محل قريب لأبعده عن رشق الحجارة
بعد ذلك بدقيقتين حضر بوليس انكليزي
واخذ الجريح الى مستشفى الحكومة .
اعرف اسمه في بادئ الامر ولكن في الساعة
٣ بعد الظهر حضر اقرار به وعلمت ان اسمه
حنا كركو من الله .
مريمان : هل انت عتاك كك كان

الساعة ج: نعم أنا كذا - انها كانت قبل الساعة
الواحدة س: هل اعطيت افادة قبل هذا اليوم
ج: نعم اعطيت افادة او تقريراً بنفس يوم
الحادثة بدائرة البوليس س: الم تعط افادة
بدائرة الصحة ج: كلا س: الم تعط افادة في
المستشفى اولم يسألك احد المتصين بالمستشفى
كيف قتل ذلك الرجل ج: انما لم اخذ الرجل
الى المستشفى .

مريمان يسأل بر يدي : هل هذه
الافادة المطبوعة الى دائرة الصحة قد بها هذا
الشاهد . فقرأ بر يدي الافادة وقال لاعلم
كيف أدبت هذه الافادة .
مريمان يسأل الشاهد : ألم تعطي افادة
تجلس دائرة الصحة بانك وجدت هذا
الجريج الساعة الواحدة والنصف ج : كلا
أيأس : لقد سألت اذا كنت متأكد انها
كانت قبل او بعد الساعة الواحدة ج : كانت
الساعة ١٣٥٠ دقيقة او ١٣٥٢ دقيقة .
الرئيس : وقتها وجدت الرجل الجريج
هل كان حوله عرب ج : كلا .

شهادة المستر كوزكروف

ثم نودي على الشاهد المسترارد وتوماس
كوز كروف مساعد مدير البوليس في القدس
في قسم التحقيق، وسأله المستر سيلي كما يأتي:
هل صار لك عشر سنوات في القدس ج:
نعم . س: هل لديك سجلات الحوادث
الناشئة من ١٧ - ٢٧ أغسطس ج: نعم
عندي نوع من هذه السجلات . س: هل
لديك صورة عنها ج: لدي عدة صور .
كم شكوى مقيدة عندك في الصيغة الثانية
ج: احدى عشرة شكوى من اليهود وثمانية من
العرب وفي ١٧ أغسطس وقعت عدة حوادث
هجوم من اليهود على العرب ولكن بعض
وجعارة - احمد عودة هوجم في ١٧
أغسطس أثناء مروره في الشارع وبنصر
التاريخ هجم على شخصين مسلمين يحي ميشورم
في ١٩ منه هوجم شخص آخر مسلم وسيف
١٩ منه ايضا كانت امرأة تحمل خضار
ليدها فاضرب اليهود وقع هجوم آخر من اليهود
على العرب بنفس التاريخ في محلة البخاريل
وفي ١٩ و ٢١ منه هجم العرب على اثنين من
اليهود . س: هل حققت مجادة حنا كو
ج: نعم . مرغان: هل تعلم بان الكنيست
ثماس حصر امام قاضي التحقيق ليودي افاد
ج: لا اعلم . س: من هو الضابط الحق
الصلي ج: انه ضابط بوليس في تقال
ميشورم . س: هل من وثيقتك ان تظهر في
الاشغال السرية وعلى كان لديك فرصة
لطلعم على قيود مستشفى عداسا ج: نعم

شهادة الشيخ توفيق كمال

ثم نودي على الشاهد الشيخ توفيق كرا
و بدأ المتر سيليا بأله كما يأتي :
هل انت امام جامع الصلياني عكاش
ج - نعم من - هل كنت في الجامع في
٢٤ أغسطس في الصباح ج - نعم
الصباح وفي المساء س - اذ كرامان اللجنه
ماذا رأيت في ذلك اليوم ج - في صلياني
٢٤ أغسطس كنت جالسا في بيتي الملاصق
للجامع فسعدت صر اخ جمهور كبير فظنرت
واذ بالوف من اليهود في شارع ز كرو
موشه فدخلت البيت واقتلت الباب وبقيت
انظر من النافذة .

السرسو : كم كانت الساعة ج : العاشر
 قبل الظاهر سيلي : ماذا رأيت بعد ذلك ج :
 شاهدت من النافذة جمعا من الصهوبيين
 يحملون مطارق حديدية قسي : ماذا تفعل بكم
 صهوبيين ج : كانوا لابسين بنطالونات
 قصيرة وقمصانا ومن ألبسهم علمت انهم
 صهوبيين . وقفوا امام بيتي نحو عشرين
 دقائق تحت شجرة دائرية وذهبوا وانفكروا
 ان ذهابهم كان لاحضار آلة تقتلنا . في
 ابن عمره ١٦ سنة و يعرف العربية جيد

فألبسته البسة صهيونية وأوصلته لمركز قرقاسة
البوليس لاحترار قوة لآخرهم من ذلك
المحل س : هل حضرت لكم مساعدة ج :
بعد مضي ٤٠ دقيقة ورجع اني مع بعض
افراد البوليس ومبارتين هو كنت خائفا اذا
خرجت لايأ جيني وامرا في جمعية ان
يحدث لنا خطر لذلك البست امرا في ثيابا
يهودية ولغيت جيني خوفا من الهجوم علينا
فأقلنا الباب وخرجنا بالسيارات بحراسة
البوليس س : هل كان هناك جمهور من
اليهود ج : كانت جموع كثيرة من اليهود
حولنا ولكنني اظن ان اليهود لم يعرفوا بانني
وعائلي عرب لاننا كنا نعدنا اننا متنبكون
بثياب غير ثيابنا العادية س : اين ذهبت مع
الي باب السامرة س : متي رجعت الى البيت
ج : بتاريخ ٢٢ اغسطس ذهبت الى متاحة
رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وقلت له
بانني تركت ذلك المحل وباني خائف ان

هاجمه اليهود وظلّت قوة من البوليس
فلسطيني تحريراً إلى دومي بك عبد الحادي
والذكور تظاهروا مع المستر كنزلي حيث
والماجور صاندرس وكانت النتيجة بان
ارسل مي ١٢ جندياً بسيارة كبيرة ورجعت
إلى مقام الصحابي صيدنا عكاشة وهناك
وجدت جميع الابواب مفتوحة بما فيها
ابواب الجامع س : هل كانت هذه الحملات
على حالتها عند ما زارها اللجنة الموقرة؟
ج : نعم س : عند ما تركت الحملات تاركة
٢٤ اغسطس هل كانت بنفس حالتها
الحاضرة ج : كلام لم يكن خراب
واضرار قطعياً فيها .

ثم بدأ مريان مناقشة الساعد كآيا في:
 س: بابيه وقت تركت الحبل يوم
 السبت ٢٤ أغسطس ج: الساعة ١ بعد
 الظهر س: وبأي وقت ابنت المست
 لرئيس المجلس الاسلامي الاعلى ج: يوم
 الثلاثاء في ٢٢ من الساعة ٩ صباحا س:
 بين هذين الوقتين ألم تذهب الى الجامع او
 الى بيتك ج: كلا س: اتعلم بأن الجامع كان
 يحرمه اليهود بآيام السبت والاحد وصباح
 الاثنين بأمر من جمعية الفاد هالومي ج:
 كلا لا اعلم س: هل سمعت بذلك ج: كلا
 س: هل كان الجامع يحترق يوم ٢٤ أغسطس
 ج: نعم س: ألم نسمع من جيرانك في أي
 وقت ما تحترق الجامع ج: قال لي الجيران
 ان الحراب حصل في يفي الساعة ٨ - - ١٠ من
 يوم الاثنين وان الجامع تحرق بذلك الوقت
 س: هل انت متأكد بأن الجيران قالوا لك
 بأن هذا حصل صباح الاثنين وليس مسا
 الاثنين مع: وهكذا قال لي الجيران ولا اجز
 بصحة قولهم س: هل قال لك الجيران او
 شبان اليهود كانوا يحافظون على الجامع يو
 ٢٥ أغسطس ج: كلا لم اسمع شيئا من هذا
 القليل .

شهادة عبد القادر رشيد

ثم تودي على الشاهد عبدالقادر افندي
 رشيد وبعد القسم اجاب على سؤال المسألة
 سيلي : هل تذكر ان كنت في
 اخطس ج : كنت في قهوة في الشارع
 امام هوميس التمسك - سمعت يوم
 الساعة ٣ و ٤ بعد الظهر جليلة من
 جهة باب العمود ورأيت عابها واغرا
 بوليس مواوي ووراءهم جمع من اليهود بعض
 يحمل عصيا والبعض الآخر يطلات حديدية
 وبعد مرور ربع الجمع تقريبا كان رجلا
 يحمل العلم الصهيوني وبعد ان مروا امام
 نحو ٣٠ مترا بدأوا يصرخون بالعبرية
 ليستط معارضونا وكانوا يمشون
 بصقوف منظمة في كل صف اربعة من
 الشبان - ص : اتعرف العبرية - ج : نعم
 وبعد ذلك ذهبت لجهة بيت ابي السور
 ومن هناك بقدر الانسان ان يري
 كل شيء - شاهدت شابا يخطف في الجم

وهضمت بعض اقواله - كان يقول البراق
لنا وسندهم هذه الابنية الجديدة - ولم يحط
كل من يقرأ ما كتبتا المقدسة - س - بل رأيت
هذه الصورة قبلًا وأبرزه صورة الصخرة
المشرقة والاماكن المقدسة الاسلامية وفوقها
التاج اليهودي - ج - رأيتها في الشوارع وفي
دكان يهودية ومنذ ثلاث او اربع سنوات
ارسلت بعض هذه الصور الى المسلمين في مكة
يحملها وقد اسلحي بطلب من المسلمين س -
ماذا علمت بهذه الصور - ج - سلمتها الى المجلس
الاسلامي س - وماذا فهمت من هذه الصور
ج - فهمت من الطل الصهيوني المرفوع فوق الحرم
الشريف ومن الرموز اليهودية ان كل ذلك
يرمز الى المطامع الصهيونية بمقدسات الاسلام -
ثم قرأ الشاهد الصكتابات التي على الصورة -
الرئيس - ماذا فهمت هذه العبارة اليهودية
على الصورة ج - معناها «التنسي عيني اذا نيتك
يا اورشليم» -

جلسة صباح الاربعاء

٢٧-١١-٢٩
ايوز المستر سيلي ترجمة مقالات على
الصور بقلم المستر م. الياس . ثم نودي على
الشاهد عبد القادر افندي رشيد لتتم
مناقشته فوقف من يمان وسأله : من لم يقل ان
شيئا عن مهنتك فما هي ج : اني صحافي . س :
هل انت احد موظفي الجامعة العربية ج :
كنت موظفا فيها ولكنني تركت منذ سنة
اشهر س : وهل استخدمتك اللجنة التنفيذية
العربية كترجمان ج : نعم س : كم نسخة من
هذه الصور ارسل للبلاد خارج فلسطين ج :
لا اذكر العدد اما وراي اثنين نسخة تقريب
س : هل ارسل نسخ منها خلاف بلاد ايضا

هذا السؤال يخص المجلس الاسلامي

ج: ليشكني عن حالة فلسطين س: هل كان
 القصد ليشكني عن اعمال الصيونييين بنصومهم
 الحملات القديمة ج: نعم س: هل انت متأكد
 ان هذه الصور عملها صيوني ج: لا اعلم س:
 انك قد كان هذه الصور تروج الشعوب الاسلاميه
 ج: نعم س: انتم بان الحاخام للذيل امضاؤ
 بهذه الصورة توفي قبل الحرب ج: لا اعلم س:
 اتري على الصورة عليا تركي ج: لا اعلم س:
 هذا العلم س: اتري جندياً تركي في الصور
 ج: لا اعلم جندية هذا الجندي س: اتري
 الهلال على الجامع ج: الهلال كان دائماً على
 الجامع ولم يزل س: اتري الناس جالسين
 على مقاعد في البراق ج: لا اري مقاعد بل
 اراهم جالسين القرفصاء س: سأقرأ لك هذه
 الجملة (وقراها) اتري شيئاً بهذه العبارة
 يعني شعور المسلمين ج: ان هذه عبارة من
 التوراة وانا لا اعرف اصطلاحات التوراة
 العبرية س: انت تقول بان وجود عبارات
 من التوراة في "الشعب الاسلامي"

لذلك ج: يعتقد المسلمون انه من الاصل

اليهودية ان يرى المسلمون صورة
بعض النظر اذا كانت العبارات المكتوبة
عليها هي من التوراة ام لا س : اقرأ ما هو
مكتوب على الصورة قبل ترى شيئا آخر في
يحيى معتقد المسلمين ج : وجود التوراة
والشعونات والكتابة اليهودية حول المواضع
والمقامات الاسلامية وساحة الجامع كما
هذه اشياء ميسئة وكل مسلم او عربي يرى
هذه ويرى الحرم الشريف في الوسط يهين
شعوره حالاً : ان اي كتابة عبرية أو يهودية
يحيى يسي شعور المسلمين كثيراً
أقول بان اي شخص مسلم خارج فلسطين
كان بإمكانه ان يرى هذه الصورة التي ارسلت
الجلس الاسلامي ج : نعم لان الجرائد العربية
نشرت وتداولتها الايدي س : هل زيارته
هذه الصورة قبل الحرب ج : نعم س : ما الذي
ترامس فيه الصورة ج : العلم الصهيوني فوق
الحرم الشريف والرموز اليهودية س : انظر

الى هذه الكتابة ج: نظرت ان فوق الصخرة
لشرقة عندنا نحن المسلمين مكتوبة سورة
من القرآن الكريم وهي سورة ياسين الكريمة
وقد استبدلها اليهود بكتابة عبرية وهذه
الكتابة العبرية في الصورة هي نفسها سيمث
جدا للتعلم الاسلامي ش: الا نرى ان في
هذه الصورة صورة سيدنا ابراهيم وسيدنا
اصحق .

المستر بقرتون - هل اخذ الوفد هذه الصورة ايضا الى الحجاز؟ لا اعلم اذا كانت هذه الصورة من ضمن الصور ام لا. ان الوفد اخذ صوراً كثيرة من هذا النوع.

بعد من - قلت انك اشتريت الصورة الاولى فهذه الصورة الثانية كيف اتصلت اليك ج: اشتريتها من مخزن يهودي في العام الماضي من: اعلم بان هذه الصورة بعلة اليهود في العرائش يوم عيد العرش ج: نعم دينه يوتهم في الايام الاعتيادية ايضا من - قلت انك رأيت اليهود يوم ١٠ اغسطس بعرضهم الى المبكى حاملين عصا وقضباناً جديدة قبل تعلم عدد كل منهم ج: لا اذكر.

كان عددهم كثيراً من - ابعد ان يجر من هنالك اكثر من اربعة اشخاص سوية ج: نعم بقدر.

س - سييلي - لقد نظرت هذه
الصورة فماذا تفهم منها ج - أنهم بأن
اليهود يريدون الابتلاء على الحرم الشريف
وان كل مسلم يرى هذه الصورة يفهم منها
ومن الرموز اليهودية والاعلام الصهيونية
التي تعرف على الحرم الشريف ان لليهود
مطامع بأخذ حرمنا المقدس . وكان لليهود
في زمن الاتراك مطامع في بلادنا المقدسة
ولم يكن حينذاك وعد بنور -

شهادة خليل افندي قطينة

نودي على الشاهد خليل افندي قطيش
قوفق الأستاذ مفتح افندي وسأله فأجاب
الشاهد بما يلي : اذكر المظاهرة اليهودية في
١٥ أغسطس بين الثالثة والرابعة بعد الظهر
كنت حينذاك في التهمة قرب حوسيس
التمنا وكان معي عبد القادر افندي ، شيه
تمت صياحا كثيرا ورأت خيالة بوليس
واليهود وراهم يصوف في كل صغار
اشخاص . وكانوا حاملين علما صهيوني
مقودا في الوسط وقد لفت العلم الانتظار
لم ار جمعا كبيرا من اليهود قبل هذين
المرة وكانوا يصيحون (ليسقط معارضونا
أعرف قليلا من اللغة العبرية وذهبت بعد
ذلك لأرى ماذا سيحدث في البراق وقت
قرب دار ابي السعد . ورأت اليهود دفعوا
العلم ودفعوه وعلقوه في الحائط . وسعدت
شخصا يخطب ويقول « ليسقط العرب
البراق لنا ، وسأخذهم » . نسي هذا الأمر
بالعربة البراق الشريف . مر بنا - ما
صنعتك : - صاحب فندق وملاك .

شهادة الحاج حسن الزواوي

نودي على الشاهد الحاج حسن الزاوية
واجاب على اسئلة الاستاذ منضم بما يلي :
انا مغربي اسكن في وقف ابي مدين .
مستول عن الزاوية . وهناك من هو اعلم
مني وهو شيخ المغاربة اذ ذكر حضور اليهود
الى البراق في الغسل . وكث حينذا
انير القنديل في الزاوية الجنوبية وتقع على
يسار السافل الى البراق .
ثم فسر الشاهد لأعضاء اللجنة ان
يوجد بكل جهة من الجهات زاوية للعبادة
الرئيس — هل يوجد زوايتان تحت
الاستعمال جرتعم دائما منضم — يا حاج حسن
الى اللجنة ماذا تفعلون بالزاوية . فاجاب
الشاهد ان المغاربة الحاج يحضرون الى
الزاوية ويأكلون ويشربون . هناك ناس
ايضا وتقوم بفروض الصلاة وتم آيات الله
الحكيم . والوقف يدفع جميع المصاريف
س — اسرود لنا ماذا رأيت في المساء —

اشعلت الضوء . وهيات نفسي للصلاة ثم ذهبت الى الباب لأخرج الى الزاوية فوجدت جمعاً كبيراً من اليهود بطريقي . لم يعملوا علي صلاة مرور . ثميت بضع خطوات فوجدت تشي بين جمع كبير ولا يمكنني المرور . كان المؤذن يوقتها بنادي للصلاة وقصدي ان اذهب للمسجد الاقصى لقراءة القرآن الكريم فاعتزضت بشاب يهودي وقال اذهبوا من هنا يا جهال . لم اجبه بشي . ثم ذهبت الى الزاوية وقرأت في المصحف . واوردت النعاب لقتادين . وطلبت من ضابط بوليس هناك ان يحرسني . الضابط وسعته انقار ذهبا معي ولدي دسولنا نصف الطريق سمعت رجلاً يهودياً يخطب وظهر في يانه يسرد مني من الممرور . وبالرغم من وجود الضابط حاول اليهود مني ولم تمكن من النعاب لاؤذن . ولم اتمكن ايضاً من النعاب الى الصلاة وترك الصلاة خطبة كبيرة وقبل ان انتهي من الصلاة صاح اليهود وأحدم بصق يوجعي « ولعن ديني » والمنة ... اذا سمعها اي سلم يظهر عقله لا محالة .

وهنا وضع الاستاذ مقيم الى اللجنة ان
قانون الجزاء يقضي بعقوبة ثلاثة سنوات
سجن اذا لمن احدث دين الاخر -
ايوليخ - هل كانت الزاوية تاد
لشبان المسلمين ج - كلا القاربة فقط
يخضرون هناك ولا احد غريب سوامس :-
اتعل ان عددا كبيرا من اليهود حضروا الى
المبكي يوم ١٤ اغسطس ج - لا خمسة
او ستة - مضى علي ثمانية اشهر وانامو غلب
هناك فقط - لم يقل لي احد من اليهود انه
سيحضر جميع كبير من اليهود - جينا ضايقني

اليهود حاولت المرور من طريق آخر فلم
أقدر نظراً لتجمهر اليهود من لماذا جلس
هناك كثير من الناس ج — لا اعلم س —
لم تشكروا أن مروك من هناك يزعمهمج :
لا اعلم — اني ناديت الضابط وذهبت — لم
يرجع البوليس معي . كان اليهودي
الذي بصق علي واقفاً على الدرجة الثالثة
من الزاوية على مدخل البواق الشريف .
س — فسر الى اللجنة كيف بصق عليك
اليهودي ، فف وامل نفس الاشارة .
(الشاهد فعل كما طلب منه محامي اليهود)
معتم — هل تقدر بان تقول بالضبط
من الذي كان معك عند ما جلس اليهود .
ج — السرمريان يقترح على
هذا السؤال فقال له معتم افندي ياسر بوب
انت لست الشاهد بالضبط وانما اطرح
السؤال عليك . الشاهد — كانت مهي
البوليس س — انتم لماذا جلسوا — ج —
كلا . هذا الملك لنا ولنا الحق ان نمشي
حيث نشاء .

الرئيس - هل كانت تحصل صلاة
في الزاوية قبل الثانية اشهر التي كنت
انت فيها - ج - نعم منذ سنوات وسنوات
كثيرة .

شهادة المس فقوتن

نودي على الشاهدة المس فرانس يونين
واجابت على اسئلة ستوك بما خلاصته :
انا انكيزية مقيمة في فلسطين ولي
ابراء مستقل - حضرت الى فلسطين عام
١٨٨٩ واقت فيها منذ سنة ٩١٩ عدا
الاذقات التي ذهبت في خلالها الى بلادي
اقيم في جبل الكرمل بيجفا - ولي اتصال
بلمبة السيدات في القدس - اثناء اقامتي في
فلسطين مرت علي ظروف كثيرة اختبرت
فيها جميع احوال فلسطين - لم اسمع باسمه
اضطراب بين العرب واليهود - قبل الحرب
من سنة ١٨٨٩ الى ١٩١٤ كان السر بوز
في سنة ١٩١٩ آخر حاكم عسكري في
فلسطين وكان للصهيونيين مجلس في فلسطين
يعمل لصالحهم - س - ح - ج - د - هـ -

اختلافاً بين الطائفتين سنة ١٩١٩ هـ -
نعم الكل كان قلقاً من جراء إعطاء البلاد
للإهود بناء على وعد بلفور وبقيت البلاد
مضطربة منذ ذلك الحين - هل تعرفين
طبيعة العرب ومزاجهم - شعور العرب
هو بأنهم هوجموا بعدد كبير من المهاجرين
إلى هذه البلاد .

س - انترفين، ضحية اليهود ومزاجهم
ج - اليهود جعلوا العرب يشعرون بأنهم هم
أسياد البلاد . قال لي العرب أن اليهود
يشعرون ضد العرب . العرب كانوا يكرهون
اليهود المستعبدون . سنة ١٩٢٠ اضطرب
الأهالي العرب جميعاً على أثر ثورة باقا وقد
نشر تقريراً عن تلك الثورة .

الرئيس - هل تلك الاضطرابات كانت
بين العرب واليهود أم مع الانكليز - دائماً
بين العرب واليهود . وهنا أشار ستوكراي
كتاب اسمه «وصف فلسطين» فيه الخبايا
الجارية بين الجنرال بوزومر مركز الرئاسة في
القاهرة . وبعد تلاوته قالت المس نيوتن ان
لها اطلاعاً على هذه الخبايا وهذا الكتاب
هو تنوير كاف لحالة فلسطين . وقالت انها
استعملت دائماً نفوذها لتمهيد العرب .

ثم قرأت ستوكراي تقريراً عن تلك الاضطرابات
وسأل المس نيوتن هل لا حثات في البلاد
تساعلاً مستمراً - ج - من أم من العرب أي
أساليب ظاهرة ولكنني رأيت أن شعورهم
يزيد اضطراباً مما جعلهم يشعرون أن الحكومة
تحت التأثير . واري من واجبي أن أجعل
العرب والانكليز يفهمون . لقد سكت رجا
على الماء وجرت أن اهدي الفرقين .

يترن - المتكلمين أن الاضطرابات
حصلت من سوء تفاهل بين بريطانيا والعرب
ج - كلا . ستوكراي - شخصاً من الشرح
في فلسطين . ماذا يتمين أكثرها بالاراضي
المهاجرة - ج - ساني اهتم بمسألة الاراضي
اعلم ان امتياز كبار منحت لشركة الاستثمار
اليهودية وكان الشعب شديد الغضب بسببه
وقد ورد ذكره في محاضر لجنة الانتداب
سنة ١٩٢٥ . ووعدي أن مسألة الاراضي مسألة
شديدة الأهمية الأهل كثير الاهتمام بها .
ان دوع افندي البستاني يعلمكم بكل ما
هناك من هذا الامتياز وعن مسألة أخرى
ذات أهمية وقعت في شفاعرو . ثم تناولت
المس نيوتن خارطة وأشارت إلى اراض اقامة
في مرج ابن عامر اخرج العرب منها وحل
محلهم اليهود وقالت ان هذه قرية واحدة من
قرى عربية عديدة اشترتها اليهود من
السراقة .

ثم قلت المس نيوتن تقريراً بهذا الموضوع
جاء فيه ان اليهود اطلقوا النار على العرب
ورجموا كثيراً منهم بالحجارة في تاريخ ٣٠
نشرين ثاني سنة ١٩٢٤ وكان بلاغاً
رسمياً . هذه الاراضي اشترتها اليهود من
السراقة . السراقة حصلوا على هذه
الاراضي لان الحكومة التركية اقرضت
منهم مبالغ . بعدها طلب السراقة من
الحكومة كواشين بملكيتهم تأمينا لديهم .
الحكومة التركية طلبت من الفلاحين اجراء
تسجيل هذه الاراضي بقصد ان تستفيد
مادياً من رسوم التسجيل . الفلاحون رفضوا
وقنعوا عن ترك الاراضي على اعتقادهم ان
الاراضي ملكهم . شهر كانون ثاني ١٩٢٥
اصدورت الحكومة بلاغاً رسمياً بالفلاحين
لا يملكون شيئاً بتلك الاراضي .

اعلم ان العرب اقاموا قضية عند ما
استلم اليهود هذه الاراضي وطردوا الفلاحين
منها . واعلم ان المشتري دفعوا مبالغ ضخمة
كثيرة بضع لآل زرعين . كثير منهم رفض
قبول هذا التوزيع طالين من الحكومة
اعطاءهم ارضاً بدلاً منها .

جلسة بعد ظهر الاربعاء

٢٩/١١/٢٧

مس نيوتن : انني صاحبة ملك في حيفا
اعلم ان الحكومة التركية كانت تعتبر العرب
كأصحاب الاراضي . ان السيد باق فرح
يمكنه ان يشرح لكم هذه المسألة بالتفصيل
واورد لو بإمكانه ان يبين للجنة كيفية استيلاء
اليهود هذه الاراضي . الحكومة سجلت هذه
الاراضي باسم المشتري . انت الحكومة
التركية سجلت على اسم السيد باق فرح
التي كانت يجب ان تسجل للفلاحين . بتلك
الايام كان يمكن لأي كان ان يحصل على ما
يشاء بداراهم معدودة .

دوريس : هل كان بالمكان الحكومة
التركية ان تومن اسوق هذه الاراضي
عوضاً عن ان تسلمها باسمه بطريق البيع .
ج : كلا . وارادت المس نيوتن ان تبين
بمسألة صحة ملكية سريش هذه الاراضي
فاعرضها المستر بيردي بحامي الحكومة قائلاً
ان هذه من خصائص الحكومة وليس للشهادة
ان تبين بها . مس نيوتن : لم يمد مذكرة
عن محادثة بهذا الشأن مع المستر بيردي
قانون ملكية سريش : المستر ستوكراي
العرب : هل كثير من عائلات العرب قد
قبول مكافأة مقابل خروجها من الاراضي
ج : نعم كثير ولو قبلوا المكافأة لكن
عليهم مقادير يوتهم والتنازل عن حقوقهم
وكانوا يعتبرون ان من واجب الحكومة ان
تعطيهم ارضاً عوضاً عما اخذ منهم من
الاراضي .

وانذكر ان المجلس الاسلامي الاعلى
عين له محامين . وكان قد اقترح المستر
سائيس ان تدفع هذه الضرائب كشأين
لشراء ارض توزع على الفلاحين . الرئيس :
هل كان هذا الاقتراح ضمن المحكمة
او خارجها . ج : كان الاقتراح خارج
المحكمة . مستر سائيس : هل تنفذين ان
كذلك كان مرضياً . ج : كان الاقتراح
موافقاً لصحة الحكومة والعرب متساوياً .
يجب ان يوجد للفلاح ارض يتاش منها .
سئل : هل اشترى اليهود ارضاً
واخرجوا الفلاح منها . ج : نعم . مثل :
ما ذا تعلمين عن حادثة العقولة . ج : علمت
ان اليهود ابتاعوا الاراضي هناك . ولكن
العرب لم يجلوا عن ارضهم بل اودوا سريشها
فصدى لهم اليهود وارادوا منهم فاسطدوا
معاً وقتل بعض العرب . وأخيراً طردوا العرب
من اراضيهم . تشتتوا في القرى المجاورة .
وسمعت شكايه أخرى من العرب ككتيبة
لوعد بلفور في (٢) اجار العرب على دفع
الضرائب الباهضة . فهم يعتقدون ان
الحكومة تفرض هذه الضرائب انقيلة
لتمكين من اعطاء عدد كبير من الموظفين
الرواتب الضخمة . والله لا حاجة لهذا العدد
الكبير من الموظفين الانكليز لولا وعد بلفور
(٢) اللغات الرسمية ان افراد حكومتهم فلسطين
استعمال اثنى لغات رسمية . سئل : هل باع
كانت الحكومة في غنى عنها . معظمهم شديد
خصوصاً على استعمال كلمة ارض اسرائيل
على الطوايف والنفود وعلى جوازات السفر
فعمال الجواز الفلسطيني ينفر من هذه
العبارة (ارض اسرائيل) كما انه كاحد
ابناء فلسطين ليس يراض عن اعمال دائرة
الاشغال والمعارف العمومية . سأل : تسمي
من العرب غير التقدم . ج : كلا بل كثر
سمعت منهم عبارات الثناء مادحين العدل
الانكليزي في الحكم . سمعتين من الادارة
البريطانية . هم يقولون ان نتجونا ادارة
بريطانية بسيطة تكون لكم من الشاكرين
مر يان - الا تعلمين ان ضريبة الاعشار
قد خففت من ١٢ الى ١٠/١٠ . ج : كلا
هل وضعت الضرائب لاجل اعطاء الموظفين
الانكليز رواتب باهظة . ج : نعم انه احد

الاسباب . لا اعرف اذا كانت تخفيض
الضرائب من ١٢ الى ١٠/١٠ يحسن
حالتهم . كان سكان الناصرة قبل الحرب
يشعرون على السباح أجنالاً وعلى الروس
خصوصاً ارضان معيشتهم .

لقد توقف السائح الروسي بهذه الايام
عن الزيارة اما السائح الاوربي فانه لا
يكت في فلسطين أكثر من يومين . من
هل لك ان تخبرني عن امتياز كبار . ج -
ليس لدي معلومات عن المشروع . لا اعلم
اذا كان اصلي لأحد قبل الحرب . لا اعلم
اذا كان الممكن . مستقيماً . لا اعلم اذا كانت
الحكومة صرفت على الامتياز بشرط انت
تجفف وتجرش الارض . وهنا قرأ مريمان
قطعة من تقرير الحكومة سنة ١٩٢٥ للجنة
الانتداب فيما يخص بهذا المشروع . س -
تبين ما قرأته لك قبل توافقك انك سمعت
رواية مختلفة عن رواية العرب . ج - نعم .
من - هل اجتمعت باعضاء المؤتمر العربي
سنة ١٩٢٢ . ج - نعم . من - هل تقارير
الحكومة كانت غريبة عليك الى العرب بصورة
رسمية . الرئيس - ليس من الاصح ان
تخبرك كلمة «رسمية» . مريمان - هل
قلت ان التقارير قدمت لك من الحكومة
لتطلي العرب عليها . الرئيس - هي لم
تقل ذلك . هل قلت ان احد موظفي الحكومة
اعطاك التقارير لتطلي العرب عليها .
ستوكراي - ان العرب يتفقون على ان
نيوتن ولذلك كان بعض موظفي الحكومة
يطعونها على بعض التقارير لتهدى بال
العرب . من - هل اطلعت غير العرب
على هذه التقارير . ج - نعم . لقد اطلعت
عليها كل من يهتم بالبلاد . وقد اطلعت
واضع «كتاب الاصح» عليها واعطيتها
بعض المعلومات . س - هل تظنين ان
موظف الحكومة كان يأمل منك ان تدعي
هذه المعلومات . ج - اظن ان الموظف
عليها منه يأتي صدقة للعرب كان يأمل مني
ذلك . من - هل علمت أنه كانت هناك
محاولات للتفاهم بين العرب واليهود وهل
تمت لتنشيط هذه الفكرة . ج : كثيراً
ما جريت . من - هل اطلعت على هذه التقارير
سنة ١٩١٩ . ج : نعم . وكان ذلك ايام كانت
البلاد تحت الحكم العسكري قبل مجي السريش
عرب صمويل . بيردي : هل لك الحق ان
تدعي هذه التقارير . كان العرب اذ ذلك
مستأجرين من الحكومة فاردت ان اطعمهم على
معلومات من شأنها ان تهدي روعهم . س -
ماذا تبين قولك العرب يتدمرون من
الضرائب دفع رواتب باهظة للموظفين .
ج : ان الحكومة بتابعها السياسة الصهيونية
تفضل طبيعة الحال ان توظف عبيداً
كثيراً من البريانيين الذين لا يمكنهم
الاحتكاك بالعرب وفهم عقليتهم . س : الا
تلمحين ان هناك عدداً وافراً من الموظفين
يتكلمون العربية وهم اختاروا من عبيدة
مصر وهذا . ج : لا اعلم . س : الا تظنين
ان الموظفين البريطانيين يشعرون مع العرب .
ج : لم اقل لهم لا يشعرون ولكن لا احتكاك
بينها . س : هل الحكم الآن مثل الحكم
التركي كفافة . ج : نعم . ولكنني فهمت
ان العرب يتدمرون من الرواتب التي
يتقاضها الموظفون البريطانيون لانها اكثر
من ما يقاضاه العرب . لا شك انه من
المستحسن ان يشغل الموظفون العرب مراً
المستعربة . كان ايام الحكم التركي وموظفون
عرب يشغلون مناصب عالية . من : حقيقة
انه لم يكن سوى ثلاثة من الموظفين اذ ذلك
ج : لا اعلم . ستوكراي : هل كان الموظف
حين يملك على التقارير يطلب منك ان
تهدي بال العرب . ج : نعم . وقد اشتعلت
لنحسين موقف العرب تجاه الحكومة .
موريس : متى اطلعت على التقارير . ج :
اتاء محادثات . لا اعلم لماذا اسمها سريه

ولكنها لم تنشر . وهنا افتتح المستر موريس
الصفحة ٥٢ من الكتاب الاصح وقرأ فقره
ثم بدأ على حال الكتاب على هذه الفقرة
منك . فأجاب سببا .

مريمان - لا سألتك قبلاً عن ذلك
قلت نعم . مس نيوتن : كلما اقل ذلك
لاذكر اذا كنت اطلعت على هذه الفقرة قبل
طبع الكتاب لا اذكر اني رايت اي ق من
هذه الفقرات قبلاً . لا اعلم من اين حصل
الكتاب على هذه المعلومات . ستوكراي -
هل لا تقول ان هذه المعلومات قد اعطيت
لها خصيصاً بل كان من الممكن على من
باستطاعته ان يساعد في توطيد الملائق
بين الحكومة والعرب ان يطلع على مثلها .

شهادة سليم افندي فرح

مهندس زراعي من الناصرة
طرح عليه الاستاذ مغنم عدة اسئلة
فاجاب عليها بما يليه

انا من الناصرة وقد ولدت بها . ذهبت
الى الولايات المتحدة سنة ١٩٠١ لتلقي في
الزراعة . وتخرجت سنة ١٩١٦ من جامعة
البنسويس (بنسويس) قرية بكتلور يوس علوم في
الزراعة ثم ذهبت سنة ١٩١٧ الى جامعة
(كورنل) حيث تخرجت برتبة معلم علوم
في الزراعة . عدت من اميركان سنة ١٩١٩ .
يسكن اهلي في الناصرة . اما اخوتي فيامر كا
ووليفتي مهندس زراعي بالناصرة . وقد
اشغل والدي عدة مناصب في الحكومة وكان
تشتغل بالزراعة قبل الحرب ولسا ارض
قرية من اراضي السراقة كنا نقاضيها
وهي تحتوي على فدانين كثيره والفدان
كتباة من ١٠ - ١٥٠ فداناً او ما يعادل
(اكر) خمس الاكر . كانت الناصرة
في زمن الحكم التركي قاتلية تابعة لتصرفه
عكا وهذه قسم من ولاية بيروت وبيروت
ترجع الى الاستانة اذن فالناصرة ترجع في
جميع اعمالها الادارية والاقتصادية الى
ولاية بيروت . كانت نابلس متصرفية
مربوطة لبيروت . واما القدس فكانت
متصرفية مستقلة تقار الياب العالي رأساً .
سوريا الطبيعية بعدها شمالاً طورس .
جنوباً سينا ثم البحر المتوسط . وشرقاً
الصحراء . لم اسمع قط باسم فاطن الا
بعد التشكيلات الاخيرة اي بعد الحرب .
الاراضي تقسم الى اميرية وهي التي تتعامل
بزرع الحبوب ولا يجوز تعريضها ولا البناء
فيها . يمكنها ان يستغلها واذا لم يستغلها
ثلاث سنوات متتالية ضاع حقها منها
ورجعت ملكيتها للحكومة . اراض الملك .

جلسة قبل ظهر الخميس

٢٩/١١/٢٨

ابو الاستاذ مغنم ثلاثة جداء ناقري
المباعة الى اليهود من قبل السراقة . بقضاء
الناصرة وفيها عدد الدعايات بوجه التفصيل .
واستمر سليم افندي فرح في تقديم افادته
قائل : انا الذي وضعت هذه الجداول
استندت في وضعها على التعاليم المطبوعة
من وكلاء سريش وم اصدقائي منذ ١٠
سنوات . وهناك بعض قري لم اتقن من
وضعها بالخط بسبب وفاة وكيل سريش
واذا اختلفت فعدل اختلافها لا يزيد او
ينقص عن ١٠/١٠ . ويمكن معرفة الرقم
الحقيقي من دائرة الطابو . ثم شرع يشرح
للجنة ان اراضي الناصرة يقسمها الى قسمين
طريق عمومي يدعى القسم الشرقي وثلاثة
ار باع الناصرة ، والغربي ربع الناصرة .
وكل هذه الاراضي كانت تقبلها اهالي
الناصرة . مساحة قرية تل عدس ٢٢ ألف
دونم تقسمت بعد تسجيلها الى ١٢٠ فداناً .
ويقطن فيها ١٥٠ عائلة بعضهم يملكون
اراضي والبعض الآخر يتعاطى اشغالاً أخرى .
وهنا شرح الشاهد للجنة كم دنا في الفدان

الواحد فقال بتراوح عددها بين ١٢٠ و ١٥٠
دونماً حسب خصب تربة الارض . انا
اعرف اهالي قرية تل عدس . واذا ذكر انه
في شتاء ١٩٠٧ - ١٩٠٨ وقع مطر شديد
سبب موت ٩٧ شخصاً منهم . واما
اراضي قرية الجلود فخصبة وبها ١٢٠٠ فدان
جار وتبلغ مساحتها ٣٠ ألف دونم تنقسم الى
١٣٠ فداناً ويقيم فيها ٢٨٠ عائلة . بعض
افرادهم عرب والعقار الذين يرون مواشيهم
في تلك الاراضي . انا اختصاصي سيرة درس
تربة فلسطين وقرية الجلود تعد من اخصب
اراضي فلسطين وكذلك (حرة العرق) قرب
وادي الاردن (ارض الغزالي) قرب
جسر الخيام . عرب الغزاليه والصفر يديرو
كانو يتصرفون بهذه الاراضي منذ اجيال
عديدة وفيها دفن اجدادهم . وم يتسكنون
جد التملك بأراضيهم ومرد للجنة قسمة
واقعية جرت معه ثبتت قسمهم بأراضيهم
وأما قرية معلول فمساحتها ١٦ ألف دونم
مقسمة الى ٧٢ فداناً . يقطنها ٩٠ عائلة يدخل
ضمنها ٤ مزارع تبلغ مساحتها ٣ آلاف
دونم يقطنها ٣٥ عائلة وفيها ماء غزير . ولا
يزال فلاحو معلول يبيعونهم . وقريه
جندار اعرفها اكثر من أي قرية أخرى
وقد ذهبت الى ربع الناصرة عام ١٩٠٤
يقطنها الآن ٧٥ عائلة . وتسجلت كل هذه
الاراضي باسم آل سريش بواسطة الحكومة
التركية ثم بيعت الى اليهود بين عام ١٩٢١
بواسطة الوكيل جورج كغوري . ذهبت
الى هذه القرى بعد يمينها سنة ١٩٢٥
فوجدت بيوت الفلاحين يبيع بعض القرى
مهدومة . أهالي معلول ظلموا في قريتهم
ورفضوا الخروج وكانت قضية كبيرة في
الحاكم . وأما عائلات باقي القرى وعددهم
٥٥٠ فقد طردوا من الاراضي . وافراد
كل عائلة تتراوح بين ٧٥٠ شخصاً اذن
يكون عدد الاشخاص المطرودين ٤١٠ ألف
انا اعرف العقولة وأراضيها خصبة جداً
ومساحتها ١٦ ألف دونم . ونقسم الى ٩٠
فداناً وكان يقطنها ١٣٠ عائلة . هي حلقة
الاتصال في السكك الحديدية بين حيفا
والشام . وسان وادي الاردن . حالت

استاجر هذه الاراضي من المالك فلم قدر .
كانت قبل ان يملكها اليهود كانت حافلة
بالعائلات الكبيرة وبيوت الفلاحين ولم يبق
لها الآن من اثر
واما قباير العرب فقد ادخلها آل سريش
ضمن البيع واقامت دعوى في المحاكم لاجل
استثنائها واستثناء قطعة أخرى تخص بشة
روسية خيرية ولا اعلم ماذا كانت نتيجة
الدعوى . والان حل الصهيونيون محل
العرب . وأما القرية الثالثة في الجدول
فهي حيانا ومساحتها ١١ ألف دونم مقسمة
الى ٧٢ فداناً ويقطنها ٩٢ عائلة . جميع
اهاليها العرب طردوا الا شخصين في قرية
الجبل . ويجدان هناك صعوبة كبيرة .
واما قرية خنيفس فكانت تخص عائلة
سريش . وبعد عام ١٩٢٥ للصهيونيين وطردوا
العرب منها . مساحتها ١٩ ألف دونم مقسومة
الى ٥٠ فداناً وكان يقطنها ٦٠ عائلة . بيعت
العقولة للصهيونيين عام ١٩٢٤ او اراد العرب
ان يفلحوها فقدم الصهيونيون وحشد شعب
كبير . قرية سولم لثانها للصهيونيين والباقي
للرب . مساحتها ١٦ ألف دونم تقسم الى
٤٠ فداناً وكان يقطنها ٤٥ عائلة طردوا
جميعهم . وسأل المستر موريس عن سبب
اختلاف الاسماء في الاراضي فذكر الشاهد
ان الااضي المنزلة كيسانين باع الفدان
منها ٤٣ حنيها . وأما الأراضي الزراعية
فارخص . قبل ان يطردوا العرب من اراضيهم
كانو فلاحون الاراضي وقد عمروها وغرسوها
لا اعلم مساحة البساتين التي غرسوها .
ثم قال الشاهد : ان قرية جيدة وهي
التي وقت اللجنة عددها حين سفرها الى
المنطقة الشالقة هدمت فيها بيوت العرب
مساحتها ١٥ ألف دونم تقسم الى ٧٥ فداناً
ويقطنها ١١٠ عائلات . وقد بيعت الى
الصهيونيين عام ١٩٢٥ وطردوا منها العرب .
وقريه تل الشام مساحتها ٨ آلاف دونم
تقسم الى ٤٠ فداناً يقطنها خمسون عائلة
وكانت ملكاً لآل التوبني . وأشار الشاهد
على المحاضرة قائلاً ان هذه الاراضي التي
مساحتها ٢٥ ألف دونم قد باعها آل سريش
للصهيونيين وطردوا العرب منها . واما باقي
القطع المعرفه فلا يعرف الشاهد الكثير عنها .

اقصدوا محل (دو) الالماني

مطعم ومشرب تجار المنشئة في عتارة سلامه
هو المظم والمشرب الذي يقصده كبار اقدم والطبقة المهذبة من الوطنيين
حيث يعني كل العناية بالنظافة والترتيب والحداثة المتأخرة
اقصدوا محلنا تجدوا ما سركم . رقم الهاتف ٥٨١

الصناعات الكيماوية
الامبراطورية ليمتد
Imperial Chemical Industries Ltd.
النيلة والصباغات الممتازة

تباع في محلات وكلايتها السادة
يوسف الصايغ واخوانه
في باقا وغزة
وهند معتمدتهم في الحلل والجبل وسان بولس وبشر السبع
جربوا ايضا امتدتها الكيماوية ونحاسها وكبريتها
ومتواجها الأخرى
المركز الرئيسي في حيفا للمركز التجاري ص ب (٤١٢) تلفون (٤١٧)
مكتب باقا في محازن المستقيم (٥٨١) تلفون

احتجاج الفلسطينيين في بيروت نفقينا والجريدة على الطابع البرقية التالية: «لقد قطع الكيل السياسة الفاشية التي تتمشى عليها حكومتكم بسجن الرعايا الإبطال تشعل ناراً حامية تهدد مصالح حكومتكم».

حديقة ومطعم البريستول Bristol Garden Restaurant

امس طعام وشرب ومزف بالقدس

ارضاء لربنا العرب الكرام قداعتينا عناية خاصة

بتقديم افخر الاطعمة العربية

باسعار متعادلة للغاية مع النظافة التامة

جربوا اكلة واحدة في مطعم البريستول

وروجوا عن انفسكم متاع النهار بساع الانعام الشجية

اطلبوا

شاي بروك بوند الانكليزي

فهو الذ واحسن شاي في احسن علبته

اتبهوا واطلبوا العلبتين الصفراء والحمراء

البائع العمومي في فلسطين

ابراهيم حسن منيحه - القدس شارع الكنتوري امام دائرة الاشغال العمومية

يافا شارع المجي - تحت دائرة الطابو

مطاحن زخريا وعدس يافا

هي المطاحن العربية المشهورة في فلسطين وتشتغل برأس مال وطني وكل

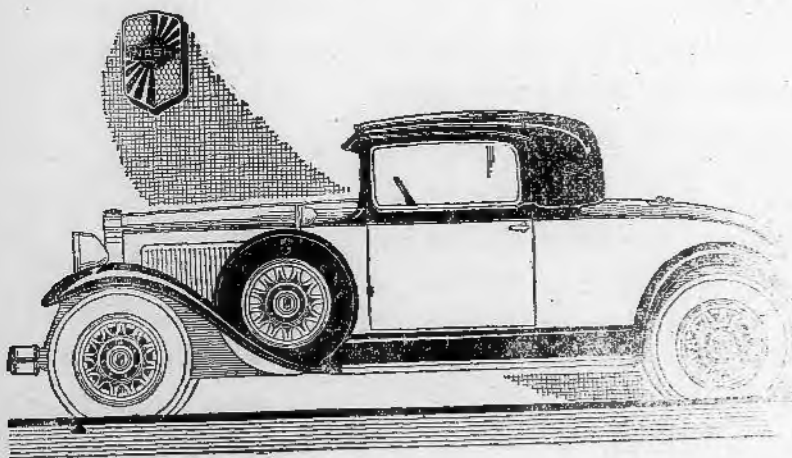
ارباحها تعود على الوطنيين دون سواهم بخلاف سائر المطاحن الاجنبية في البلاد

فعلى الوطنيين الكرام الذين يقدرون قيمة تشجيع المصنوعات الوطنية

أن يسارعوا الى اشتراء دقيقهم من هذه المطاحن الوطنية المتنازة بجميع

دقيقها ومواد الاسعار

شجعوا المصنوعات الوطنية



الاتقان ثم الجمال

قال المستر ناش: اولاً يلزم ان تكون سيارتنا

متناهية في الاتقان - وهو من اقدر الفنيين الاميركيين

الذين صنعوا سيارة نالت استحسان ورضى اكثر الناس انتقاداً - وهي سيارة ناش الاربعية

ثم صرح قائلاً: ان الجمهور يطلب سيارة احسن خدمة واكثر سرعة وقوة وقل صرفاً - وقد تستوفي هذه الصفات المرغوبة

في سيارة ناش المحمزة بالولعة المزودة والصبايات العلوية والمالكات ذات الضغط الكبير

وعاد فقال: اجعلوا السيارة ممايسل الاعتناء بها وما تكون هيته في القيادة فليوا ذلك بتركيبهم على كل شاسبة جهاز

التزيت الذي بواسطته وبحركة واحدة في الرجل يتزيت ٢١ مركز حيوي - اما مركز القيادة الجديدة فتضمن

لهذه السيارة اسهل قيادة في العالم وكان آخر ما قاله مقتوحاً: «البسوا الدقة والاتقان بثوب جميل» فصنعوا الصناديق

الانيقة من مفلنة ومكشوفة طويلة ومستقرة ذات الخطوط الراقية للعين وقد سربها نحو ٢٠٠٠٠٠ مشقري

الوكيل الوحيد

في فلسطين

باسميل الشمبر

القدس - يافا

وحيفا

NASH 400

وفي مصر أيضاً

ذكرت جريدة الاورور التي تصدر في القاهرة أن المتاجر اليهودية الكبرى في مصر أخذت تشعر ببعض كساد في بضائعها نظراً لاعتراض المصريين عن معاملتهم - إلى أن قالت الجريدة (أن اليهود في مصر هم مصريون قبل كل شيء فامعنى هذا الاعتراض والمقاطعة؟

المطران حجار

عادي يوم الثلاثاء الماضي سيادة المطران غريغوريوس حجار من اوروا وعسى ان تكون سيادته قابلت قداسة البابا لعرش فضية فلسطين عليه كما طلبت الي سيادته اللجنة التنفيذية بريقيا أثناء وجوده في فرنسا

تأييد اجتماع اللجنة

تلقينا من القاهرة البرقية التالية: «تجنأ فلسطين اخطر أزمة في تاريخها، فالتفاس عن تأييدها في معتها تبعه عاقبة بالرقاب الى الابد العالم كله ينظر الى اعمالكم - حققوا آمال - نؤيد المؤتمر بمقرراته -» جمعية الدفاع عن فلسطين السكرتير: احمد زكي الطاهر

مسألة فلسطين

في مجلس النواب البريطاني رد المستر لى على سؤال وجهه المستر بوري فقال ان حقوق المسلمين في البراق غير معروضة لأي خطر ولا اساس من الصحة لما يقال ان النظام المؤقت قد حول المكان الى كنيس يهودي - والغاية الوحيدة من هذا النظام هي ضبط الحالة على القاعدة التي اوجدها النظام الذي كان معمولاً به ريثما تصل الحكومة الى تسوية نهائية للمسألة بأجلها - ولا كانت المسألة الآن معروضة على جمعية الامم للظرفها فيجب الانتظار حتى حين

واسباب على سؤال آخر للمستر بوري فقال ان ديدن الحكومة والتي جهودها هي ان توخي المسالة في المعاملة - واما اقتراح تأليف لجنة للأماكن المقدسة فقد أتمته الحكومة البريطانية منذ عام ١٩٢٢ ولكن بعض الدول المتدبة المثلة في جمعية الامم لم تقبل بذلك ولذا طلب منها ان تقدم اقتراحاتها بهذا الصدد بعد ان سحبت الشروع وبما على ذلك قدمت حكومة بريطانيا مقترحات اخرى وهي الآن امام جمعية الامم التابعة منها تعيين لجنة لتسوية الحقوق المتعلقة في البراق

محاكمة وجها صفد

ذكرت لنا مراسلنا من صفد أنه في يوم الجمعة المنصرم حضر ثمانية من وجوه صفد عند حاكم المقاطعة اثر تليفه لهم لمحاكمتهم بموجب قانون منع الجرائم - وقد اكنى الحاكم بعد محاكمة طويلة بينه وبين المتهمين أن أخذ عليهم عهداً بأن كل طلق ناري يطلق في صفد من الان فصاعداً فبعتهم تقع عليهم - وقد احتجوا للحاكم على القرار المجهف ولكن الحاكم ظل مصرأ على رأيه

الدكتور ماكنس

دراي يهود امير كافيه

صرح المستر ليسكي الزعيم الصهيوني الاميركي لمتدوب مجلة (فلسطين الجديدة) أن الدكتور ماكنس عميد الجامعة العبرية في القدس لايجب أن يتخذ من منبر الجامعة واسطة لبث دعايته السياسية التي لا تركز على اساس متين - وذكر المستر ليسكي أن مقال الدكتور ماكنس الذي نشرته الصحف اليهودية مضر بالمنافع الصهيونية

شوق الاردن

على موقف يافا

تلقينا من عمان البرقية التالية: «ان طرق الارهاب والقوة التي قام بها موظفوكم في يافا أولدت هياجاً عاماً في شرق الاردن - فاللجنة التنفيذية الاردنية توجه انظاركم وتلقي تبعه كل ما يحتمل حدوثه بسبب تلك الاعمال على عاتق القائمين بالادارة في فلسطين اذا لم تصحح تلك الخطيئات المرتكبة حالاً»

مكتوب اللجنة التنفيذية الاردنية « طاهر الجفة »

قاتل يهودي

يشهد على نفسه

حامم مكلف رجل يهودي اتهم ١٢ عربياً من قانونية بأنهم قتلوا بعض افراد من عائلته وقد مضى على محاكمة الجنائيات الكبرى زهاء الاسبوع وهي تحقق في قضيته - وبينما كان يقدم أفادته يوم الخميس المنصرم اذ اقلت لانه واعترف امام هيئة المحكمة والمحاميين وجميع الحضور انه هو الذي ضرب على محمد من قانونية بمصاعلي رأسه فأرداه قتيلاً - وحالاً قام بحامي النيابة واعلن ان حامم ما كلف قد اصبح قاتلاً وسترفع النيابة الدعوى عليه ليحاكم امام محكمة الجنائيات الكبرى وقد قضى على الشاهد وأودع السجن رهن المحاكمة

شغب في جمعية يهودية

ذكرت الصحف اليهودية بقرء اليهود كنكسوا امام جمعية قادها آرتسا وتكلم بطالبوت بدرام - ولم تقدر الجمعية ان تجيب مطالبهم دفعة واحدة وكثير عدد الفقراء الى درجة قصوى مما ادى الى شجار بين الجمعية والفقراء اليهود - واخيراً لم تر الجمعية بدا من استدعاء البوليس اليهودي فطرده الفقراء بعد جهود طويلة

مصادرة اسلحة

صادر البوليس البريطاني في احدى منازل مستعمرة روش بيناح اليهودية بتدقيقين وقبض على اصحاب المنزل

تبرع المجالية العربية

في كومبلا اوهايو

ارسل الينا الوطنيان الكرمان عبد الحميد محمد الشميري وسعود مقل الياني من كومبلا (اوهايو) قائمة بقيمة ١٠٤ دولارات او ما يساوي ٢١ جنياً فلسطينياً تبرع بها أعضاء المجالية العربية في تلك الامة لجمعية حراسة المسجد الأقصى - الا ما كن الاسلامية المقدسة وها نحن ننشر فيما يلي اوصاء المتبرعين الكرام شاكرين لهم صدق وحنيتهم وغيرتهم في خدمة البلاد اكفر الله من امثالهم

دولار

- ١٠ السيد عبد الحميد محمد الشميري
- ٥ سعود مقل الياني
- ٥ محمد احمد العيسى
- ٥ نصير الشميري
- ٥ عبد الملك العربي
- ٥ محمد حاتم الشميري
- ٥ عبد مقل الشميري
- ٥ عبد الوهاب الاصبحي
- ٥ عبد الجليل الشامي
- ٥ مصلح الجراد
- ٥ حسين علي العمري
- ٥ عبد الوهاب الشواني
- ٥ سعيد انعم العيسى
- ٣ محمد غانم المدني
- ٥ علي فارس الشرجي
- ٣ عبد احمد البيضاوي
- ٣ سالم المدني
- ٢ أحمد حسين الجني
- ٢ محمد الشاذلي المدني
- ٢ صالح علي الجني
- ٢ سعيد علي الجني
- ٢ محمد عبدالله المجاوي
- ٢ أحمد حسن الجني
- ٢ مزيد المجاوي
- ٢ عبدالله سيف العلوي
- ٢ ناصر صالح الجني
- ١ حسين ناصر المجاوي
- ١ محمد عبدالله البطاني

ضابط الارتباط

الافرنسي

كانت المفوضية العليا في بيروت قد استندعت القومندان دي موروا وضابط الارتباط الافرنسي في القدس لوضع تقاريره في شئون الرعايا الافرنسيين الذين تكبوا في الاضطرابات الاخيرة ولما حدثته في بعض شئون خصوصية - وبعد أن مكث اسبوعاً في بيروت عاد الى القدس يوم الجمعة الماضي

بناء الوطن القومي

أصل بقى العرب من مصدر ثمة أن فريقاً من يهود ايران والعراق اخذوا يصلون الى دمشق في طريقهم الى فلسطين لسد الفراغ الذي أحدثته الهجرة اليهودية بعد الاضطرابات الاخيرة في عدد بناء الوطن القومي

يهوديان ينتحرون

ذكرت المشرة الفلسطينية ان زفي كابلان وزوجته وجنا قتلين في غرفتها يوم الاحد المنصرم وقد عثر البوليس على كتاب في الغرفة جاء فيه أنه لا علاقة لأحد بمقتله ومقتل زوجته وانه هو المسؤول عن ذلك

شركة دخان وسجائر الاتحاد ليستد

نعلن لكرام الوطنيين ان معتمدها العام في القدس هو روفائيل اخندي خوري الذي اتخذ له مكاناً في محل حزبون السابق في شارع ما من الله رقم التلفون ٢٧٣

وانها اصدت انواع السجائر الاتية

الاقتصاد	٢٠ - ٢٤	سيجارة	١٠ ملا
الاتحاد	٢٠ - ٢٢		١٥ ملا
الجبل	٢٠ - ٢٢		٣٠ ملا

صاحبها حسين وفارس سرمان

انتظروا
برنجي
توكي زوانه
محمون الاتحاد
حل ٣٠ غراما
٢٥ ملا
٢٥ ملا
١٥ ملا

الرأي العام في اميركا
«تابع المقال افتتاحي»

السياسة العملية .

وعلى هذه الصفة كان اليهود يتطلعون نحو فلسطين . وقد ظل هذا شأنهم وموقفهم الى ان ظهرت الحركة الصهيونية منذ زهاء نصف قرن مضى ، فالصهيونية شيء جديد جداً ، تختلف باصلاها عن الفكرة المتعلقة (مسيا) اليهود . وقبل هذه الحركة الصهيونية ، كان اليهود قاصرين املهم على ان يكون لهم كيان ديني روحي في القدس وفي أماكن أخرى في فلسطين ، وقد حصل لهم ان وجدت جماعات دينية منهم بفلسطين اكثرها من علمائهم الشيوخ الذين ذابهم ان يقضوا حياتهم عاكفين على الصلاة ، ومدار معيشتهم الاحسان الذي يبعث به اليهود من الخارج . وهذه الجماعات الدينية لم تنزل في فلسطين ورجلها يلبسون الاردية الفضفاضة الجلابة ، يطلقون لحام ، وعادتهم اقرب الى التصوف والتبهد والانزال ، وتراهم بمنظارهم هذه شيئاً غريباً الى جانب المناظر الأخرى المألوفة حركة دينية واخذوا وعطاء في مدينة القدس احدثه .

وقد يظهر غريباً للمطالع اول وهلة ان يعلم ان هؤلاء اليهود الشيوخ المتعدين هم مقاومون للصهيونية كل المقاومة . ولكن موقفهم في المقاومة للصهيونية يستند الى المنطق المعقول . فهم لا اعتادهم على ان الله سيثبت امسياه عندما يؤذن الاوان ، يرون انه من التجديف على الدين ان يجاهد اليهود جهاداً دينياً للرجوع الى صهيون بوسائل دينية ، فهم في هذا الامر يتركون رجوع (مسيا) لتقضي به مشيئة الله . زد على هذا ان افراد تلك الجماعات لا غراهم في الدين يمتنون ان يوافوا اليهود الصهيونيين من ابناء العصر الجديد لا يأبهون بالقواعد الدينية ولا ببراسم العادة . فيقولون ان هؤلاء اليهود الخارجين على اليهودية ، رغم غيرتهم الصهيونية هم الفائق في رجوع (مسيا) لان الله يفض من اعمالهم الدينية هذه فيحول وجهه عن شعبه . وعلى هذا النحو يبني مقاوم والصهيونية حججهم وبرايمهم ، وهم يعتبرون ان الصهيونية بنفسها خيال خطر نتيجته الجيوط والقتل . وافراد تلك الجماعات الدينية يحنون الى الايام «سابقة» التي كانوا فيها آمنين الى جانب العرب ، يمتدون ويصلون وهم بأمن من الاذى .

والحقيقة التي لا مراء فيها ان النزاع

بين العرب واليهود في فلسطين لم تنجم قرنه الا بعد ان نجم قرن الصهيونية . وهذا هو الواقع . لان طائفة دينية قليلة متعبدية لا تحسب خطراً بوجه ما على القومية العربية . والعرب تجاه تلك الجماعة اليهودية المتعبدية كانوا يتسامحون بأمرها ولا يقيمون لها وزناً . واما في مجال السياسة فلم يكن لتلك الجماعات شأن محسب .

وقد استمرت حالة الوهم حتى الى ما بعد تأسيس المستعمرات الصهيونية الاولى في فلسطين وذلك منذ ثلثي قرن تقريباً ، ولكن العرب لم يذأخذت عربونهم تنفتح على اليهود القادمين المستوطنين لفلسطين جعلوا ينظرون اليهم شراً . ولكن العرب في ذلك العهد كانت امورا كبر شأنها تشغلهم وتصرفهم عن العناية كل العناية بأمر اليهود . فقد كانت فلسطين ابالة في الامبراطورية العثمانية ، وكان العرب وقتئذ يتظلمون من الترك ومن سيئات الحكم التركي . ولما كان العرب في ذلك العهد يضعون برنامجهم القومي ، ويجمعون احلامهم الكبرى للمستقبل ، فقد كان التركي خصمهم الوحيد يجاذبهم الجبل ***

ثم جاءت الحرب الكبرى فكانت هي الخاتمة للأساسة الحالية في فلسطين . ولما انحازت تركيا الى المانيا قامت دول الحلفاء (انكلترا وفرنسا وغيرها) وتذرن على نفوسهم تخريب المملكة العثمانية . وقد كانت الامبراطورية على شفا جرف هار عملاً جوف الحصار الداخلي والتمتع العامة ، وتلك حالة كانت قاسية في الامبراطورية فسارعت بريطانيا العظمى الى استغلالها بالدعاية احسن استغلال . ومن اكثر الوسائل فائدة لبريطانيا العظمى في حل المملكة العثمانية كانت حركة القومية العربية فجاءت بريطانيا ولقت رجلها بانس بلا واسماع العرب وعوداً بالاستقلال الناجز افاهم قاموا لقتال الترك . وقد كانت النتيجة ان اوقدت نار الثورة العربية ، تلك الثورة التي كانت عاصراً مساعداً في هزيمة الترك نهائياً . وفي احتلال الاقطار العربية انقي منها فلسطين من قبل الجيوش البريطانية . وعند ختام الحرب مباشرة كان دماء القومية العربية مستغرقين فرحاً وسروراً اذ كانوا يعتقدون ان احلامهم الوطنية آتت الى التحقيق .

ولكن العرب لم يلبثوا ان استفاقوا ، ولكن استفاقوا مؤلمة . فبعد حين شعروا بأنهم لدغوا من جعريين . وهذا خبر ما وقع : واول ما تقول ، انه عند ما كان

كولونل لورانس الجبار وغيره من العمال البريطانيين يكونون الوجود العرب على المكشوف ، كانت الحكومتان البريطانية والفرنسية قد وقعتا معاهدة سرية بمقتضاها تأخذ فرنسا سوريا . وتأخذ بريطانيا فلسطين والعراق واقطاراً أخرى قد مررنا نصل اليها بعدها . وقد وقعت تلك المعاهدة سنة ١٩١٥ . وبعد ذلك التاريخ يستبين دخلت الحكومة البريطانية في صفقة أخرى ، فكانت الحرب قد بلغت اشدها ، ووقفت انكلترا تدافع عن كيانها مستميتة . وفي تلك الفترة تقدم زعماء الحركة الصهيونية يعرضون مساعدتهم في الحرب مقابل الاعتراف بمطالب لهم ينوها . وقد تمت الصفقة ، وفي شهر نوفمبر سنة ١٩١٧ ظهر للعالم تصريح بلفور الذي اتخذته الصهيونيون بمثابة كتاب براءة للصهيونية وقد جاء في هذا التصريح :

«ان حكومة جلالتنا . تنظر بعين الرضى الى انشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين ، وتبذل حكومة جلالتنا خير مساعيا لتسهيل تحقيق هذا الغرض ، مع العلم بكل وضوح انه لا يعمل شيء يحجب بالحقوق المدنية والدينية لغير اليهود في فلسطين او يحجب بالحقوق السياسية التي يتمتع بها اليهود في البلاد الأخرى » .

وقلت حول الحلفاء تصريح بلفور ، ثم حصلت الموافقة عليه في معاهدة فرساي . ولما اعطي الانتداب لبريطانيا العظمى على فلسطين من قبل عصبة الامم ادرج هذا التصريح في صك الانتداب . ***

ولكن كان هناك فريق ثالث امتنع كل الامتناع عن الموافقة على تصريح بلفور ، وأولئك هم العرب الذين لم يبرحوا منذ مؤتمر فرساي حتى هذه الساعة يسقطون هذا التصريح باباً فائق الحد ، ورفضوا الى جانب اسقاطهم وعد بلفور ان يتعاونوا مع الحكومة المنتدبة مادام ذلك التصريح قائماً . وقد صرح زعماء العرب مراراً وتكراراً في اوقات متتابعة بان السلام لا يقر له قرار في فلسطين مالم يعدل عن سياسة الوطن القومي الصهيوني . وفي ابان الفتنة الاخيرة صرح المفتي الاكبر في القدس وهو كبير مسلمي فلسطين واقدر زعيم فهم بما يلي :

(هذه ثورة وطنية خطيرة في اسم مداهها حالاً في جميع انحاء العالم العربي الاسلامي ونحن نواجه الان فتنة وطنية شديدة الخطر ، والمسعود شمال السوربون والمصريون ومسعود شمال افريقيا وجميع بلدان جزيرة العرب

بلايتها الستين يسقطون علينا ولا ريب في انهم يريدوننا . ونحن عندما نلقي نظرة حكيمة على الشدائد المموية والفتن المتلاحقة في العالم العربي خلال السنوات العشر الاخيرة ، من العراق الى سورية الى شمال افريقية الى اقصى ما كشف ، نجد في الواقع ان مزاج العصبية القومية العربية يشتد اكثر فاكثر سنة فآخري .

والان ترى هذا العربي العامل لقوميته ، يقف في وجهه اليهودي الصهيوني ، والداخل الى فلسطين باسم القانون ، ويفيض قلبه بالآمال التي يحملها من القرون الماضية ، وبعضه اليهود بجميع ما لهم من قوة في العالم . «القية في العدد القادم»

افصحوا

مكتب التاكسي الوطني
فرعون وشهوان
خدمة سبعية ليلاً نهاراً
القدس تليفون ١٣٦

SEIBERLING ALL-TREADS



لاوتشوك زيبيرلنك

المضون لسنة واحدة

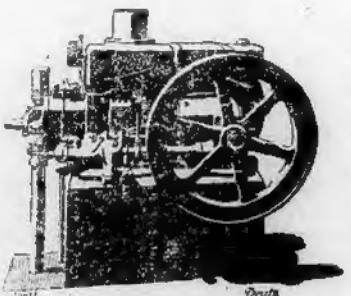
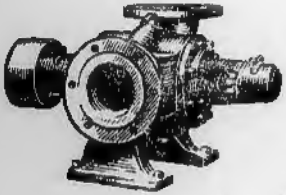
الوكلاء فلسطين وشرق الاردن

مبنى وعركاه

رقم التليفون ٨٦١

صندوق البريد ٦٢

واكثر اخوان - يافا



رقم التليفون ٤٦٢
صندوق البريد ٢٤٩

آلات واكثر الماشية هي اشد فعلا
شغل واكثر هو الاكثر ما يركن اليه

عند المباحث في فلسطين وشرق الاردن وحبل حوران يهرن على ذلك

ركب لغاية سنة ١٩٢٩

موتورات

محركات مختلفة قوتها رأس	٨١١٥
من طرزدويل	٦٠٥٥
المجموع	١٤١٧٠

الات مائية

من مصنوعات قوتها	٢٠١٠٠
من مصنوعات خارجية	٥٤٠٠
المجموع	٢٥٥٠٠

كلين شانزليين ويكر
طلبيات سائق فوج وعلى بستون

موتورات ديزل تشتغل على البارد

واكثر

طلبيات ذات ثلاثة قضبان بحر كثر زوجة

اعلان صادر من دائرة اجراء غزة
أمرة القيد : تاريخ قيد الطابو : مائس
سنة ٩٢ : البلد : غزة : المحلة : سجاعة : الموقع : خليل : الجنس : تـرلا : الحدود : طريق الحبال : محمود سليمان : وطريق سليمان : وارضى سلامة قنوع : اسم المالك : محمد ابراهيم الحراريين
مطروح للبيع بالمراد العلني حصة وثلاث حصة من اصل مائة وثمانية حصص في الأرض المين حدودها ووصافها اعلاه المقدر مساحتها بسبعة وعشرين دونم تقريباً وقسمتها واحد وثلاثين حصة فلسطيني وذلك لقاء رصيد المبلغ المطلوب لدائرة الباقي الزراعي العثماني وقدره ثلاثون جنيهاً و ٦٤٠ ملاً عما فائدة مرور الاستحقاق فمن له رغبة بالشراء عليه ان يراجع هذه الدائرة بطرف ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان ويدفع التأمين البالغ عشرة بالمائة بنسبة القيمة المضمنة مع العلم بان كافة الرسوم والمصاريف عائدة على المشتري في ٢٤-١١-٢٩ مأمور اجراء غزة

وكلاء بيع الجريدة

تباع اعداد الجريدة في الاماكن الآتية
القدس : محمد السيد قطارية
بافا : الحاج عبدالحيد الافغاني وولده
حيفا : توفيق افندي الزعلاوي
نايـس : ماجد افندي القطب
الخليل : جودة افندي العزة
صفد : محمد دافندي الحاج عيسى
اللد : كشك بيع الجرائد في المحطة
الرملة : ابراهيم افندي دياب
بيسان : حافظ افندي محمود
الجدل : احمد افندي افندي
جنين : فارز افندي درويش البيطار
نحمان : محمد افندي الرقاعي
افسودا : كراج فرعون اخوان
القدس : حيفل دمشق
م. محمد لنقل الركاب كل وقت الى جميع جهات فلسطين وشرق الاردن وسورية
القدس تليفون ١١٢ حيفا تليفون ٢٤٢
مطبعة دار الایتام الاسلامية بالقدس